المنظمة الدولية للهجرة - العراق: تقرير الإستجابة للموصل #٢٨

١٣ - ٢٦ تموز ٢٠١٧

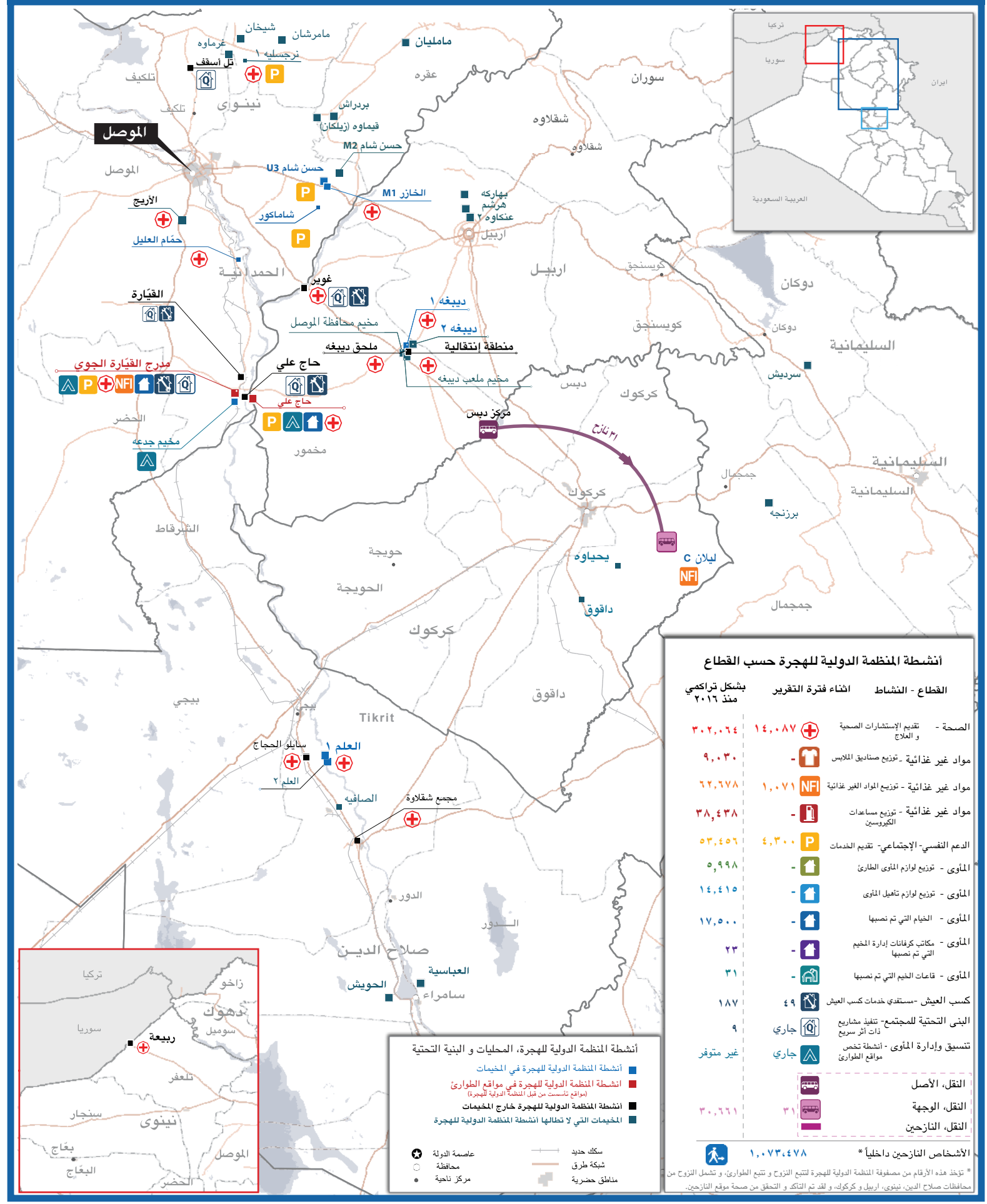

أنشطة المنظمة الدولية للهجرة حسب القطاع

القطاع - النشاط	اثناء فترة التقرير	بشكل تراكمي منذ ٢٠١٦
الصحة - تقديم الإستشارات الصحية و العلاج	١٤,٠٨٧	٣٠٢,٠٦٤
مواد غير غذائية - توزيع صناديق الملابس	-	٩,٠٣٠
مواد غير غذائية - توزيع المواد الغير غذائية	١,٠٧١	٦٢,٦٧٨
مواد غير غذائية - توزيع مساعدات الكيروسين	-	٣٨,٤٣٨
الدعم النفسي- الإجتماعي- تقديم الخدمات	٤,٣٠٠	٥٣,٤٥٦
المأوى - توزيع لوازم المأوى الطارئ	-	٥,٩٩٨
المأوى - توزيع لوازم تأهيل المأوى	-	١٤,٤١٥
المأوى - الخيام التي تم نصبها	-	١٧,٥٠٠
المأوى - مكاتب كرفانات إدارة المخيم التي تم نصبها	-	٢٣
المأوى - قاعات الخيم التي تم نصبها	-	٣١
كسب العيش -مستفدي خدمات كسب العيش	٤٩	١٨٧
البنى التحتية للمجتمع- تنفيذ مشاريع ذات أثر سريع	جاري	٩
تنسيق وإدارة المأوى - أنشطة تخص مواقع الطوارئ	جاري	غير متوفر
النقل، الأصل		
النقل، الوجهة	٣١	٣٠,٦٦١
النقل، النازحين		
الأشخاص النازحين داخلياً *	١,٠٧٣,٤٧٨	

* تؤخذ هذه الأرقام من مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح و تتبع الطوارئ، و تشمل النزوح من محافظات صلاح الدين، نينوى، اربيل و كركوك، و لقد تم التأكد و التحقق من صحة موقع النازحين.

أنشطة المنظمة الدولية للهجرة، المحليات و البنية التحتية

- أنشطة المنظمة الدولية للهجرة في المخيمات
- انشطة المنظمة الدولية للهجرة في مواقع الطوارئ (مواقع تأسست من قبل المنظمة الدولية للهجرة)
- انشطة المنظمة الدولية للهجرة خارج المخيمات
- المخيمات التي لا تطالها انشطة المنظمة الدولية للهجرة

عاصمة الدولة
محافظة
مركز ناحية
سكك حديد
شبكة طرق
مناطق حضرية

المصدر: المحليات: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، المنظمة الدولية للهجرة/ مصفوفة تتبع النزوح
الحدود: المنظمة الدولية للهجرة / مصفوفة تتبع النزوح: المواقع الأخرى: المنظمة الدولية للهجرة / مصفوفة تتبع النزوح
تنسيق النظام: WGS 1984 UTM المنطقة 38N

٠ ١٢,٥ ٢٥ ٥٠ ٧٥ ١٠٠
كيلومتر

هذه الخريطة هي لأغراض التوضيح فقط.
الأسماء و الحدود في هذه الخريطة لا تعني الموافقة الرسمية أو القبول من قبل المنظمة الدولية للهجرة

أطفال نازحين في أحدى المراكز النفسية والإجتماعية للمنظمة الدولية للهجرة للتصور والرسم الإيجابي في مخيم للنازحين خارج الموصل. وطلب من الأطفال رسم خاطرة سعيدة تدور في بالهم أو صورة لمستقبلهم، ثم تليها مناقشة حول الجوانب الإيجابية لرسوماتهم. وتساعد هذه الأنشطة الأطفال النازحين على زيادة صمودهم من خلال مناقشة وتقاسم نقاط قوتهم وطموحاتهم ونجاحاتهم السابقة بتوجيه من الموظفين في المجال النفسي والإجتماعي. تم تمويل هذه الأنشطة من قبل مكتب مساعدات الكوارث الخارجية وكندا في مخيمات النازحين حول الموصل. (المنظمة الدولية للهجرة في العراق، ٢٠١٧).

تقوم المنظمة الدولية للهجرة ببناء (٥٠٠) مطابخ مشتركة في موقع القيارة و (٣٧٥) في موقع الحاج علي للطوارئ. يحوي كل مبنى من هذه المطابخ المشتركة على أربعة مطابخ صغيرة، والتي ستخدم معا مجموعة ٢٠ عائلة (يقدر عددهم ب ١١٠ أشخاص). القيام بالطبخ في المطابخ بدلا من الخيام، يسمح بإتاحة مساحة أكبر في الخيام لأنشطة أخرى وكذلك يقلل من مخاطر الحريق ومن الحرارة داخل الخيام. فقد اشتركت المنظمة الدولية للهجرة مع منظمة أفكار وهي منظمة غير حكومية محلية، في تجهيز كل مطبخ ب ٨ مواقد غاز، ٤ أفران خبز، وصل الغاز، أحواض وكذلك مواد الحفاظ على السلامة. ويجري حاليا بناء المطابخ المشتركة في موقعي الطوارئ التي أنشأتهما المنظمة الدولية للهجرة.

في ٢٦ تموز، وزعت المنظمة الدولية للهجرة المواد غير الغذائية على ٢٥٥ عائلة عراقية نزحوا مؤخراً من القرى الواقعة على أطراف تلعفر و التي لا تزال تحت سيطرة داعش. وتعيش الأسر الآن في مستوطنات غير رسمية أنشئت مؤخراً. انتقلوا مع ماشيتهم، التي تعد مصدر ثروتهم ودخلهم. وبما أنهم غير قادرين على جلب الماشية إلى المخيمات و ليس باستطاعتهم تركها في مكان آمن، فاختاروا إقامة مستوطنات غير رسمية في بادوش. وتتضمن المواد الفرشات، صناديق التبريد، الأغطية الصيفية الخفيفة والحصير البلاستيكية؛ أي جميع العناصر اللازمة لمساعدة النازحين على التأقلم مع درجات حرارة الصيف المرتفعة. (المنظمة الدولية للهجرة في العراق، ٢٠١٧).

مراهق نازح من غرب الموصل وصل إلى مستشفى المنظمة الدولية للهجرة الميداني في حمام العليل وهو مصاب بكسر في ساقه. أجرى الجراحون التابعون للمنظمة الدولية للهجرة فورا عملية جراحية لإصلاح الكسر. حتى الآن أجرى المستشفى الميداني أكثر من ٤٨٠ عملية لحالات الصدمة وعلاج أكثر من ٦٢٠٠ مريض ومتابعة حالاتهم. حيث أصيب معظمهم جراء النزاع في غرب الموصل. يتم تمويل المستشفى الميداني من قبل وزارة التنمية الدولية البريطانية.

قصص النزوح: عائلة فـــلاح

خلال الأيام الأخيرة من معركة غرب الموصل، وصلت ليلى وشقيقتها جميلة وأولادهم إلى مستشفى حمام عليل الميداني التابع للمنظمة الدولية للهجرة وكان لا يزال الغبار يغطي ملابسهم. تم نقلهم بواسطة سيارة إسعاف مع رغد ابنة ليلى البالغة من العمر ١٢ عاما. كانت رغد قد أصيبت برصاصة قناصة داعش أثناء محاولتها الفرار من الحي المجاور لغرب الموصل الذي كان خاضع لسيطرة داعش أثناء اقتراب القوات العراقية. وصلت رغد إلى المستشفى الميداني للمنظمة الدولية للهجرة بعد فوات الأوان، فقد توفيت بسبب جرحها المهمل.

فقد احتجزتا الشقيقتان وأطفالهما في الحي لمدة أربعة أيام بحثا عن مأوى، وكانوا ينتقلون من خرابة إلى أخرى، حيث حاولوا بقدر الامكان الاعتناء بالفتاة المصابة وحملها على ذراعهم. أرادت أخت رغد البالغة من العمر ١١ عاما إنقاذ شقيقتها، فسألت والدتها للسماح لها بالذهاب إلى النهر لجلب المياه لها، لظنها أن الماء سيساعد أختها في البقاء على قيد الحياة.

فقبل ثلاثة أشهر، نفدت المياه في حي هؤلاء الأسر ولم يعطيهم داعش أي شيء. فقرر الأزواج والأخوة المخاطرة بأن يخرجوا جميعا ليبحثوا عن الماء لأطفالهم العطاشى في خضم تبادل لإطلاق النار، حيث قام داعش بالقصف بمدفع الهاون بشكل عشوائي في محاولة يائسة لوقف القوات العراقية المتقدمة. فسقطت قذيفة هاون بالقرب من الرَجُلين مما أسفر عن مقتلهما على الفور.

جلست ليلى وعائلتها بصمت في المستشفى الميداني خافضين رؤوسهم، بعضهم يصرخ في انتظار الاستعدادات لاستكمال نقل جثة رغد إلى قسم الطب الشرعي في شرق الموصل لتلقي شهادة الوفاة.

ليلى وفرح يجلسان على عربة في مستشفى حمام العليل (© رابر. عزيز / المنظمة الدولية للهجرة ٢٠١٧).